الترقب يخيم على البورصة انتظاراً لصفقة «زين» ◄ 05

الطبطبائي لـ «النهار»: الفساد في كل مكان ◄ 09-08

ارتفاع موجودات «الدولي» بنسبة 5.3 في المئة ◄ 04

91 مليون دولار أرباح «الخليج للاستثمار» في 2009 ◄ 07

النهار الاقتصادي

E-mail: economicnews@annaharkw.com

توقعت لـ «النهار» تحديد المنتج وبدء المشروع نهاية 2010

مها حسين: اجتماعات مع المؤسسة لتحديد منتجات «الأوليفينات 3»

نعمل على مشروع «إيكويت الأعظم» وانتهاء الدمج العام الحالي

تنافس خليجي في تطوير «الكيماويات البترولية» والسعودية في الصدارة

كتب عمرو الأشموني

توقعت رئيس مجلس إدارة شركة صناعة الكيماويات البترولية مها حسين بدء التخطيط الفعلي لمشروع البتروكيماويات الثالث «الاوليفينات 3» الذي تعتزم الشركة انشاءه نهاية العام الحالي 2010، فيما تشير خطة الشركة الى بدء الانتاج الفعلى للمصنع في عام 2015.

وكشفت مها حسين في تصريح لـ «النهار» عن قيام الشركة باجتماعات دورية مع مؤسسة البترول الكويتية من اجل تحديد نوعية اللقيم الذي سيتم توفيره للمصنع، مبينة ان النقاشات مستمرة حول كيفية استغلال المصنع بما يتواءم مع امكانية الكويت الانتاجية والاحتياجات المحلية والتصديرية.

وفيما يتعلق بالتوجه الحالي للشركة في استهلاك اللقيم، قالت ان الشركة اتجهت نحو استخدام النافتا المستخرجة من الجازولين كمادة اولية لصناعة المواد البتروكيماوية، بدلا من الايثان والمستخلص من الغاز الطبيعي، مبينة انه توجه عالمي نتيجية نقص هذا المنتج لدى الكثير من الدول.

وحول خطة الشركة لدمج مشروع «ايكويت 1 » و«ايكويت 2» الذين تم تدشينهما مع بداية العام الحالي، قالت ان العمل جار من اجل تحقيق هذا الهدف، بما يساهم في تعظيم اداء الشركات داخل كيان كبير ينافس الشركات العاملة في ذات المجال خليجيا. فيما لم تستبعد ان يتم الانتهاء من اجراءات الدمج خلال الربع الثاني من العام الحالي.

المنافسة الخليجية

وفي سياق متصل، وحول موقع الكويت خليجيا فيما يتعلق بصناعة البتروكيماويات، اشارت مها حسين الى ان التنافسية في اوجها بين دول مجلس التعاون الخليجي من اجل تطوير صناعة البتروكيماويات المحلية.

وأكدت ان عددا من الدول الخليجية تعمل على تطوير تلك الصناعة مثل قطر والامارات وكذلك الكويت، لافتة الى ان صناعة الكيماويات البترولية في السعودية تعد الاكبر حجما من حيث الطاقة الإنتاجية على مستوى الخليج.

وفي اطار اخر، وحول سبل التعاون بين شركات النفط المندرجة تحت قيادة مؤسسة البترول الكويتية، قالت حسين انه هناك توجه استراتيجي للتعاون مع «ناقلات النفط الكويتية» من اجل استخدامها كناقل وطني للمنتجات البتروكيماوية المحلية الى الخارج.

وفي هذا الصدد، قالت ان الامر في اطار الدراسة من قبل الجهتين لبحث سبل الاستفادة القصوى من هذا التجربة خصوصا مع توجه «الناقلات» لاستجلاب سفن متخصصة في نقل البتروكيماويات، فيما ستعكف «الكيماويات البترولية» على دراسة الجدوى الاقتصادية من هذه الشراكة.

مها حسين

إنهاء الصفقة سيستغرق أشهراً وذلك لتحويل كامل أصولها

2.5 بليون دولار عائدات «زين» في 2010

كتب عمرو الأشموني

خلال اسابيع عدة ستتحول شركة الاتصالات المتنقلة «زين» احد اكبر الشركات الكويتية العاملة في قطاع الاتصالات، والشركة العالمية الاكبر انتشارا في افريقيا، الى شركة اقليمية، بعد ان يتم نقل ملكية الاصول التي لديها في 15 دولة افريقية الى شركة «بهارتي ارتل» الهندية. ولم ينته الحلم بعد ، فالاستغناء عن سوق كبيرة وناشئة في افريقيا، سيعقبه توجهات اخرى نحو اسواق شرق اوسطية غنية ستعوض جزءا من الايرادات المفقودة والمقدرة بـ 2.5 بليون دولار سنويا ، كاسواق لبنان والسعودية والبحرين والمغرب والسودان وغيرها. والمهم في هذه الصفقة مقارنة بغيرها من العروض التي ناقشتها الشركة خلال السنة الفائته، هو ان ملكية «زين» ستبقى كويتية فالصفقة تجعلها شركة أصغر ولكن مع بقاء هيكل الملكية دون تغيير، كما ستدعم شركات مدرجة تملكها أغلبية المتعاملين كان من المحتمل تعثرها وهو ما يبحث عنه المساهمون بوجه عام.

والاهم انه تم التوصل الى اتفاق حقيقي واقعي مغاير لما شهدته الفترة الفائته من اشاعات ومناورات ومفاوضات لم نسمع بنتائجها حتى الان، والجيد في الصفقة الحالية انه اذا لم تكن لتكتمل فان ما سيتبعه من عواقب بالتاكيد لن يكن محمودا.

قال رئيس مجلس إدارة شركة «زين» الكويتية أسعد البنوان إن شركته بصدد إعداد وثائق اتفاقية بيع أصولها في أفريقيا.

واكد البنوان في مقابلة لـ «العربية» ان الفحص النافي للجهالة قد انتهى وستستلم الشركة المال بعد نقل الاصول لشركة بهارتي خلال اسابيع عدة. وتوقع البنوان أن تحقق زين عائدات بـ 2.5 بليون دولار في 2010. وأضاف البنوان ان إنهاء الصفقة سيستغرق أسابيع وأشهراً وذلك لتحويل كامل أصولها في 5 أو 6 دول افريقية إلى الاسم الجديد أو شركة بهارتي الهندية. ولفت البنوان إلى أن أمر التوزيعات سيتخذ فيها مجلس إدارة الشركة قراراً لأن هذا القرار من صلاحيات مجلس الإدارة، لافتاً إلى أن الشركة تتبنى استراتيجية واضحة تجاه مساهميها تؤكد استمرار التوزيعات. وقال إن الأرباح الموزعة التي سوف يتم الاعلان عنها بعد ايام سوف تكون من ارباح 2009 والارباح المرحلة لان اموال صفقة زين لن تكون ضمن العام 2009. وأكد البنوان عدم وجود أي نوايا لدى زين لتخفيض رأسمال الشركة.

ومن جهته، قال نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام في مجموعة «بهارتي» الهندية راجان ميتال ان شركته ستوقع الاتفاق النهائي مع مجموعة «زين» لشراء أصولها الافريقية خلال عشرة أيام.

وأشار «ان مجلس ادارة زين وافق على العرض الذي تقدمنا به كما أن مجلس ادارة «بهارتي» وافق عليه أيضاً وقد كان يوم 25 مارس هو الموعد النهائي لاستكمال المحادثات الحصرية الخاصة بالفحص النافي للجهالة، والآن لدينا بضعة أيام لاتمام جميع الاجراءات والاتفاقيات النهائية يجب أن توقع».

وأضاف أيضاً «أنه تم ربط جميع جوانب الصفقة، والشركتان كانتا قريبتين من معالجة القضايا التي ظهرت بعد فحص أصول «زين» في أفريقيا».

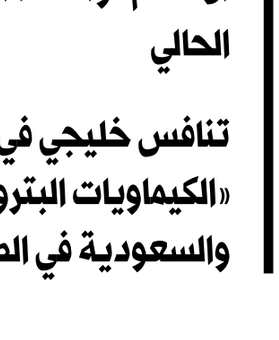

أسعد البنوان

أرباح الصفقة

حول سبل استثمار قيمة الصفقة قال البنوان إن شركة زين ستخصص 4 بلايين دولار لدفع ديون مستحقة على وحدة زين أفريقيا، ليكون المبلغ المتبقي هو 5 بلايين دولار، مشيراً إلى أن تمويل المشروعات الجديدة سيكون له الأولوية. وأضاف أن الشركة ستركز خلال الفترة القادمة في دعم الشركات التابعة في منطقة الشرق الأوسط. وعن توسعات الشركة قال البنوان إن زين تركز خلال الفترة الحالية على السوق اللبنانية وزين تتطلع لقيام الحكومة بطرح شركات للقطاع الخاص.

الدولة	صافي الأرباح (مليون دولار)	الإيرادات الاجمالية (مليون دولار)	الأرباح المجمعة (مليون دولار)
نيجيريا	20.5	1.643.7	585.2
الكونغو	1	381.2	85.6
زامبيا	73.5	353.8	168.8
تنزانيا	43.7	327.8	136.6
الغابون	43	272.7	122
الكونغو برازافيل	43.6	228.1	84.6
كينيا	- 89.3	162.4	- 24.6
أوغندا	- 22.4	137.2	30.4
النيجر	35.9	129.2	59
بوركينا فاسو	20.9	128.6	53.4
مالاوي	26.3	127.5	54.2
تشاد	7.8	124	47.9
مدغشقر	- 19.4	82.5	13.6
سيراليون	- 1.6	48.1	9.1
غانا	- 61.3	12.9	- 28.8
إجمالي	122 (مليون دولار)	2.5 (بليون دولار)	1.3 (بليون دولار)

العمر لـ «النهار»: مينا العقارية تتخارج من مشروع عقاري في السعودية

كتب باسم رشاد

كشف رئيس مجلس إدارة المصرف الخليجي التجاري وشركة مينا العقارية د. فؤاد العمر لـ «النهار» عن ان الشركة بصدد التخارج من بعض مشاريعها مما سيساهم في تحقيق الشركة لأرباح من جراء ذلك موضحا ان الشركة قد تخارجت من مشروع عقاري في المملكة العربية السعودية وسيتم تقرير توزيع الأرباح علي المساهمين. وقال العمران نقل سهم الشركة من الموازي الى السوق الرسمي سيكون قيمة مضافة، خاصة ان الشركة تعتمد على النشاط التشغيلي ولديها مجموعة من المشاريع العقارية في مختلف دول الخليج وسورية ولبنان لافتا الى أن أداء السهم في سوق الكويت للأوراق المالية جيد.

وعن المشاريع المستقبلية قال رئيس مجلس إدارة المصرف الخليجي التجاري الذي يترأسه قال العمر ان المصرف يمول مشروع المدينة السكنية في الهند بقيمة 300 مليون دولار.

بالاضافة الى مشروع المدينة اللوجستية في الهند بكلفتها 430 مليون دولار وتضم 3 مدن لوجيستية صغيرة تشكل مدينة متكاملة.

وعن توقعاته للعام الجديد قال ان المصرف لديه فرص لنمو في2010 في ظل وجود فرص مناسبة للمصرف في شرق اسيا في مجال الخدمات المصرفية لقطاع التجزئة.

واشار اعتزام المصرف تقديم مجموعة أوسع من المنتجات والخدمات، بما في ذلك التمويل التجاري، بالإضافة الى تنمية الأعمال المصرفية للأفراد من خلال التوسع في شبكة الفروع واستحداث قنوات توزيع إلكترونية جديدة.

واقع بنوك الكويت هل تعكسه ابتسامة الشيخ سالم العبدالعزيز؟ وإلى جانبه الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي محمد المزروعي الذي اضطر لأسباب مجهولة لشطب عبارة (افتتاح فروع البنوك الخيلجية ومعاملتها بالمثل في دول المجلس) من كلمته التي ألقاها بافتتاح الاجتماع الخمسين لمحافظي البنوك المركزية الخليجية في الكويت الأربعاء الماضي (تصوير حسن يونس)

محافظ المركزي يبيها «مخصصات» و«رشادة» أيضاً

كتب فيصل الشمري

حجزت بنوك الكويت التسعة (الوطني، بيتك، الاهلي، الاوسط، برقان، التجاري، الدولي، الخليج، وبوبيان) 77 في المئة من أرباحها عن العام الماضي على شكل مخصصات تعثر قروض وانخفاض في قيمة محفظة الاستثمار ومع ذلك يكرر محافظ بنك الكويت المركزي، الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح القول في مؤتمر صحافي له الاربعاء الماضي «بنوكنا رائعة رائعة.. وستستمر بحسم المخصصات من ارباحها اذا ظهر تعثر في سداد القروض».

وخرجت أربعة بنوك ثلاثة منها خاسرة من دائرة الارباح لاول مرة في تاريخ القطاع المصرفي بسبب مخصصات اعترف المحافظ انها «كبيرة خلال فترة زمنية نسبيا تعتبر قصيرة» الا ان مصرفيين يرون ان المركزي بالغ في فرض المخصصات الاضافية التي لم يتطلبها واقع العمل المالي من خلال المبالغة في احتساب مخاطر المستقبل، لكن المحافظ يقول عن نفسه «عندما انظر الى المستقبل يجب ان اتحوط ولا اكون في موقع ان افاجأ بامور نحن في غنى عنها وبالتالي طلبنا المخصصات الاضافية التحوطية.. لا نعلم المجهول ولربما تكون هناك أمور غير محسوبة فتكون البنوك مستعدة لمواجهتها».

وارتفعت مخصصات البنوك بنسبة 81 في المئة الى حوالي 1.23 بليون دينار خلال العام الماضي، وهي اعلى قيمة من المخصصات في تاريخ القطاع المصرفي المحلي بحسب تحليل أجرته «النهار» للبيانات الرسمية المعلنة عن البنوك (عدا الوطني الذي لم يحدد مخصصات الربع الرابع) في حين حجزت بنوك كبيرة مثل الخليج والتجاري كل ارباحها على شكل مخصصات ليسجل التجاري صفرا من الارباح، ويخسر الخليج 28 مليون دينار وعلى رأسه ادارة حكومية معينة بالتراضي بين الملاك والبنك المركزي بعد اعادة هيكلته ورسملته من ازمة مالية خسر خلالها نحو نصف بليون دينار بسبب المتاجرة بالمشتقات المالية، وتهبط أرباح برقان المملوك لأكبر الشركات الاستثمارية في الكويت بنسبة 83 في المئة. وكانت البنوك الكويتية التسعة قد حققت حوالي 1.58 بليون دينار عن عام 2009 بقي منها حوالي 355.6 مليون دينار ارباحا صافية لمجمل القطاع بعد ان خسرت ثلاثة بنوك (بوبيان والخليج والدولي) حوالي 88 مليون دينار تمثل جزءاً من المخصصات الاجمالية. المخصصات التي كانت دولة الكويت سباقة على مستوى دولي في فرضها على البنوك لمزيد من الامان، وبلغت قيمتها بحسب تحليل النهار 1.23 بليون دينار عن 2009 يرى المحافظ انها «لم تزل في جيب البنوك» ويقولها بنبرة تحد لمن يعظمون من شأن تلك المخصصات «نأمل الا تتحقق المخاطر التي حجزت من أجلها في المستقبل وبالتالي تنعكس مزيدا من الارباح» على أصحابها لانه يدرك حجم المعارضة المخفية لسياسة المخصصات فالبنوك وعلى الرغم من كونها مؤسسات عامة الا انها تخضع في الكويت لكثير من الآراء الشخصية تبعا لهيكل ملاكها المحصور بعدد قليل من الافراد او العائلات التجارية الذين قد يعبرون عن وجهة نظرهم كأفراد أكثر من وجهة نظر المؤسسة التي يملكونها.

ولأول مرة، يوجه المحافظ انتقادا غير مباشر لمؤسسات التصنيف المالي والائتماني مثل (فيتش، وموديز وستاندرد آند بورز) بالقول «بالنسبة لمؤسسات التصنيف العالمية انا ماراح ادخل في نقاش وكُتب عن المؤسسات المالية الكثير وكل واحد بمستوى الرشادة بان يستطيع ان يبت في وضع وآراء هذه الجهات انما انا مطمئن بان بنوكنا رائعة ومازلت اقولها بنوكنا في ضوء الصدمات التي شهدها العالم كانت جيدة واختبارات الجهد المالي وكفاية رأس المال نتائجها جدا رائعة» ولعله يقصد بمستوى الرشادة مصطلح (Rational investor) او المستثمر العقلاني، بفرضية علم الادارة ان متخذ القرار المالي يكون سلوكه عقلانيا اذا اعتمد على معلومات شاملة وكاملة عند صياغته للقرار الذي يمكنه من تحقيق هدفه بعيدا عن التأويلات والتخمينات العشوائية.

وفي هذه الحال، التي يستبق فيها المحافظ المستقبل بمخصصات تحوطية عامية زيادة على المطلوب، وبالرشادة التي يعترف معظم علماء الاقتصاد انها غير واقعية، ينظر البعض من غير المتخصصين في مجالس ادارات البنوك على ان المنطق الذي يتبناه محافظ المركزي هو «منطق المدينة الفاضلة» وهو الوصف نفسه الذي أطلقه صراحة رئيس مجلس ادارة بنك بوبيان السابق محمد الرومي، في آخر كلمة له امام عمومية البنك بعد تركه منصبه اثر تغيير جذري وهيكلي فرضه البنك المركزي على بوبيان الذي خسر حوالي 52 مليون دينار العام الماضي في مشاكل عميقة تتعلق بواحدة من أكبر الشركات الاستثمارية الكويتية المتعثرة شركة دار الاستثمار التي تعد الدولة ملف معالجتها بعد ان طلبت الشركة حمايتها من الدائنين.

ولذا يبدو الفارق شاسعا جدا بين وجهة النظر الرقابية التي تتبنى أعلى معايير الادارة والحكم الرشيد، مع مجالس الادارات المدافعين عن هدفهم الملاك الرئيس بالبقاء على رأس مؤسساتهم وجني الارباح منها ومن حقهم المحافظة على صورتهم امام المساهمين الذين وضعوا الثقة فيهم، فيما يضع الشيخ سالم العبدالعزيز قانون ضمان الدولة للودائع نصب عينيه في اتخاذه أي قرار يخص البنوك فالودائع يضمنها المال العام والمركزي هو صمام الامان لئلا تتكبد الدولة غرامة المجازفات المصرفية في سوق عالمي مالي لم يفق من صدمته بعد... فمن المحق المركزي ام ادارات البنوك؟ لا أحد يدري.

1.23 بليون دينار تتحول إلى أرباح في جيب البنوك المحلية

المبالغة في الرقابة المصرفية نابعة من ضمان الدولة للودائع

أول انتقاد رسمي كويتي غير مباشر لمؤسسات التصنيف العالمية